المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Impact factor isi 1.304
العدد التاسع عشر / الجزء الثاني حزيران 2023

إسهامات إدارة حماية الأسرة والطفل في الحد من جنوح الأحداث

دراسة تطبيقية تحليلية على وحده حماية الأسرة والطفل بمحلية الخرطوم

في الفترة من ٢٠٢١ – ٢٠٢٢م

Contributions of the Family and Child Protection Department in reducing juvenile delinquency

An applied analytical study on the family and child protection unit in Khartoum locality

From 2021-2022 AD.

د.عامر عبد الرحمن عثمان محمد- أستاذ مشارك – كلية القانون- جامعة الرباط الوطني – الخرطوم- السودان

Dr. Amer Abdel Rahman Othman Mohamed - Associate Professor - Faculty of Law - National Ribat University - Khartoum – Sudan.

Aamirosman68@gmail.com

المخلص:

تناولت هذه الورقة دور إدارة حماية الأسرة والطفل في الحد من جنوح الأحداث، وتأتي أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على ظاهرة جنوح الأحداث ومعرفة مصيرهم بالبحث والدراسة وذلك من خلال البحث داخل المؤسسات المكلفة بهم، التعرف على أهم البرامج والخدمات الاجتماعية التي توفرها المؤسسات للأحداث، الإنتشار الواسع لظاهرة جنوح الأحداث وخطورتها على المجتمع، التفات الدراسات والبحوث العلمية في السنوات الأخيرة إلى المواضيع التي تتعلق بمشكلات الأحداث، هدفت الدراسة الى تغطية موضوع هام وهو موضوع جنوح الأطفال. التعرف على مؤسسات رعاية الأحداث الجانحون في السودان، التعرف إلى الأسباب التي تؤدي إلى جنوح الأحداث ، وضع بعض الحلول التي قد تسهم

في الحد من ظاهرة جنوح الأحداث. إتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكذلك المنهج التاريخي، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: يعتبر جنوح الاحداث مشكلة متغيرة وغير ثابتة، لانها تعتمد على عوامل متغيرة (اقتصادية – اجتماعية) لذلك لا تعتبر ظاهرة، تعمل إدارة حماية الاسرة والطفل وفق القوانين الوطنية والدولية لتحقيق العدالة للاطفال، تعمل على الكشف المبكر عن الانحرافات وتوفير الحماية اللازمة للأطفال من الانتهاكات، تعمل على رفع الوعي لدى الاسرة والمجتمع وتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي للضحايا والاسر، تعمل على تطوير الكوادر والعاملين في حماية الطفولة واجراء الدراسات والبحوث خاصة فيما يتعلق بالجنوح ومعالجته. إختتمت الدراسة بجملة من المقترحات والتوصيات والتي يعتقد الباحث أنها ضرورية: تقوية دور الأسرة وفاعليتها، وحمايتها، وحماية الأطفال من العنف وسوء المعاملة ، نشر الوعي بين الآباء والأمهات حول المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الأطفال والمراهقون وطرق معالجتها ، تعميق دور المدرسة والتعاون مع الأسرة من أجل بناء شخصية الطفل العلمية والنفسية والاجتماعية ، الإكثار من البرامج التثقيفية والترفيهية المناسبة للأطفال والأحداث، إعطاء الأطفال والمراهقين الفرصة للتعبير عن أنفسهم وطرح مشاكلهم وبيان ما يعانون أو يخافون منه .

الكلمات المفتاحية: إدارة – حماية الأسرة والطفل، جنوح الأحداث – إسهامات

Abstract:

This paper deals with the role of the Department of Family and Child Protection in reducing juvenile delinquency. The importance of this research is to highlight the phenomenon of juvenile delinquency and to know their fate through research and study through research within the institutions responsible for them. And the seriousness of the phenomenon of juvenile delinquency and its danger to society, the attention of studies and scientific research in recent years to the topics related to the problems of juveniles, the study aimed to cover an important topic, the subject of delinquency of children. To identify the institutions of the care of juvenile delinquents in Sudan, to identify the causes that lead to delinquency, and to develop some solutions that may contribute to reducing juvenile delinquency. The study

followed the analytical descriptive approach as well as the historical approach, the study concluded with a number of results, the most important of which are: juvenile delinquency is a variable and unstable problem because it is dependent on variable socioeconomic factors. Therefore, the Department of Family and Child Protection is working according to national and international laws to achieve justice for children. Deviations and protection for children from violations, raising awareness of the family and society and providing social and psychological support to victims and families, working on the development of staff and workers in the protection of childhood and conducting studies and research, especially with regard to delinquency and treatment. The study concluded with a number of suggestions and recommendations which the researcher believes are necessary: strengthening the role of the family and its effectiveness and protection, protecting children from violence and abuse, raising awareness among parents about the health, psychological and social problems faced by children and adolescents, In order to build the child's scientific, psychological and social personality, a variety of educational and recreational programs are suitable for children and adolescents, giving children and adolescents the opportunity to express themselves, to raise their problems and to show what they are suffering or are afraid of.

Key words: Family and Child Protection Department, juvenile delinquency.

المقدمة:

ISSN: 2709-5312

لا يخفى على الجميع أهمية اللبنة الأولى في المجتمع ألا وهي شريحة الأطفال التي من خلالها يوضع الأساس القوى للمجتمع إذا أريد لمجتمع أن يكون متطوراً فمن تلك اللبنة تصنع قادة ورجالات المستقبل .

تعتبر ظاهرة جنوح الأحداث من أهم الظواهر الاجتماعية الآخذة في النمو، ليس فقط على مستوى البلدان النامية وإنما أيضا ًعلى مستوى الدول المتقدمة، ولقد لوحظ في غالبية دول العالم الحديث تصاعدا مذهلا ومستمرا للظاهرة، وهذا التصاعد أدى بجميع الدول إلى توجيه اهتماماتها نحو الظاهرة التي باتت تهدد سلامتها وأمنها وتطورها، وبذلت لذلك جهودا ًكبيرة في سبيل إيجاد الحلول الكفيلة بالقضاء على هذه الظاهرة أو الحد منها على أقل تقدير.

وبالفعل أخذت الظاهرة بعداً دوليا ًتعقد من أجلها المؤتمرات وترصد لها الأموال بقصد دراستها ومقاومتها وبطبيعة الحال فإن المختصين في المجالات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والقانونية أخذوا على عاتقهم بحث الظاهرة من جميع جوانبها، فكان منهم من أرجع المشكلة إلى أنها نتاج عوامل ذاتية خاصة بالحدث ذاته نتيجة تعرضه لمشكلات نفسية أو صحية أو مرضية تدفعه للجنوح، والإتيان بأنماط من السلوك يعاقب عليه القانون، في حين أرجعها البعض لمجموعة من العوامل الموضوعية البيئية والاجتماعية المرتبطة بنشأة وتطور نمو الحدث في إطار بعض الثقافات الفرعية المنحرفة، التي تهيئ المجال لاكسابه مفاهيم ومعايير الجنوح، كنتيجة مباشرة لتأثير الأفراد ورفقاء السوء داخل الجماعات التي يتعامل معها في المدرسة أو في الشارع، أو نتيجة لارتفاع معدلات العنف داخل بعض المجتمعات التي يعيش بها الحدث.

ويعد جنوح الأحداث في العالم من الظاهرات الخطيرة والتي تمثل تهديداً لأمن المجتمع واستقراره وبنائه, وهذه الظاهرة ليست بالجديدة كما أنها توجد على مستوى دول العالم كافة ولا ترتبط بالدول النامية فقط لكنها تزداد في المجتمعات النامية لعدة أسباب منها سياسية, اجتماعية, واقتصادية, ولعل ما يعمق خطورة هذه الظاهرة في الدول النامية إن أكثر من 50%من سكان الدول النامية هم من فئة الأطفال.

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- تم إختيار موضوع الدراسة من أجل التعرف على الأسباب لجنوح الأحداث , حيث تعد هذه الظاهرة خطيرة وتشكل تهديداً لأمن واستقرار وتطور المجتمع .
- كما وقع الإختيار على هذا الموضوع من أجل التعرف إلى حجم ظاهرة جنوح الأحداث في مجتمعنا, وضع بعض التوصيات للحد من هذه المشكلة .

أهمية الدراسة :

1. تسليط الضوء على ظاهرة جنوح الأحداث ومعرفة مصيرهم بالبحث والدراسة وذلك من خلال البحث داخل المؤسسات المكلفة بهم.
2. التعرف على أهم البرامج والخدمات الاجتماعية التي توفرها المؤسسات للأحداث.
3. الانتشار الواسع لظاهرة جنوح الأحداث وخطورتها على المجتمع.
4. التفات الدراسات والبحوث العلمية في السنوات الأخيرة إلى المواضيع التي تتعلق بمشكلات الأحداث.
5. العمل على تقديم المعلومات للاستفادة منها من خلال الوضع الذي يجري داخل المؤسسات وذلك لتقليل من تأثير انتشارها
6. تسهم دراستنا في تحسين وتطوير مهنة الخدمة الاجتماعية وتنظيم البرامج التي تعزز هذه المهنة في المجتمع وتطوير مهارات العمل في إدارة حماية الاسرة والطفل.
7. توضيح أهم المهارات والنماذج والبرامج الممارسة للأحداث داخل المؤسسات

أهداف الدراسة :

1. تغطية موضوع هام وهو موضوع جنوح الأطفال.
2. التعرف على مؤسسات رعاية الأحداث الجانحين في السودان.
3. التعرف إلى الأسباب التي تؤدي إلى جنوح الأحداث .
4. وضع بعض الحلول التي قد تسهم في الحد من ظاهرة جنوح الأحداث .

5. الكشف على الجهود التي تقدمها إدارة الأسرة والطفل للتصدي لظاهرة الجنوح.

6. وضع بعض الحلول التي قد تسهم في الحد من ظاهرة جنوح الأحداث.

مشكلة الدراسة :

إن تطور المجتمعات والشعوب يساهم في بروز عدة ظواهر اجتماعية ناتجة عن تفاعل الفرد مع محيطه الاجتماعي والبيئي، ولذلك قد يظهر نفور بين الفرد ومحيطه ولهذا سارع المجتمع إلى ابتكار وسائل إعادة الفعل الاجتماعي لفرد، فظهرت ادارة حماية الاسرة والطفل فهي تعتبر منهج منظم يعمل على وقاية الاسرة والطفل من المشكلات الاجتماعية ومساعدتهم على حل ما يتعرضهم من مشكلات لدعم إمكانات الأفراد، فهي تمارس لتحقيق خدمات إنسانية وهي نوع من الممارسة العلمية والفنية. تمارس بالضرورة في إطار نظام إجتماعي متكامل فلإدارة حماية الاسرة والطفل أهمية ومسؤولية إتجاه المجتمع. فظاهرة جنوح الأحداث من أهم الظواهر الإجتماعية الأخذة في النمو ليس فقط على مستوى البلدان النامية و انما أيضا على مستوى البلدان المتقدمة ولقد لوحظ في غالبية دول العالم الحديث تصاعدا مذهلاً ومستمراً للظاهرة وهذا التماس أدى بجميع الدول إلى توجيه إهتماماتها نحو الظاهرة التي باتت تهدد سلامتها وأمنها فأخدوا على عاتقهم بحث الظاهرة من جميع جوانبها، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما هو دور إدارة حماية الاسرة والطفل في الحد من جنوح الأحداث؟

مصطلحات الدراسة :

مفهوم الجنوح: لعل أهم التعاريف المتداولة ذلك التعريف الذي تضمنه (علم النفس) قاموس علم النفس والذي ينظر إلى الجنوح على أنه السلوك الذي لا يتفق ومعايير الجماعة.[1]

[1] Dictionnaire de psychologie (A–K), paris, 1984, pp 318,331

أما النظرة القانونية تتمثل في أن الجنوح "هو تعدي على عرف اجتماعي منصوص عليه بالعقوبة قانونياً[2]"، في حين يعرفه علم النفس وعلم الاجتماع بأنه عدم التكيف ويعبر عن الصراع القائم بين الفرد والمجتمع[3].

تعريف الجنوح في علم الاجتماع: ينظر إليه باعتباره ظاهرة تنشأ عن الضغوطات والصراعات الخاصة بكل مجتمع[4].

التعريف الإجرائي : هو سلوك يصدر عن المراهق تحت ظروف اجتماعية محددة تتعارض مع قيم ومعايير المجتمع السائدة .

تعريف الحدث في العلوم القانونية: يعرف الحداثة بأنها الفترة المحددة من الصغر والتي تبدأ بسن التي تنعدم فيها المسؤولية الجنائية ببلوغ السن التي حددها القانون للراشد والتي فيها أن الحدث أصبح أهلا للمسؤولية، ويختلف تحديد سن الحدث في بعض المجتمعات فقد حددت بعض الدول مثل بريطانيا 8 سنوات ثم رفعها بعد ذلك إلى 10 سنوات، وعندما يرتكب الحدث أفعالا انحرافيه ما بين 14 إلى 17 عام يعتبرونه داخل فئة الجانح ويحاكم في محاكمة خاصة بالأحداث[5].

الحدث في علم الاجتماع: يرفض علماء النفس وعلماء الاجتماع تحديد سن معينة تنتهي بها كل مرحلة من مراحل الحداثة ويعلقون ذلك على درجة الطرح الاجتماعي والنفسي وفقا لقدرات كل فرد وظروفه الاجتماعية ودرجة نموه العقلي بالشكل الذي يجعله قادراً على التفاعل الإيجابي مع مجتمعه متفهما ًللأسس التي يقوم طبيعة العلاقات بين الأفراد

---

[2] Reme des scie, inridique et économique, vol, Alger, 1989, p 59

[3] SZABO (d), l'odolescent et la société, éd maraca, paris, 172, p 159

[4] SZABO (d), ibid, p 60

[5] سامية حسن الساعاتي، الثقافة الشخصية، بيروت، دار النهضة العربية، 1983 ، ص80

والوسائل المشروعة المتاحة له لإشباع احتياجاته وتلبية رغباته دون المساس بحرية وأمن واستقرار الآخرين[6].

التعريف الإجرائي :هو الطفل الصغير منذ ولادته حتى يتم نضجه الكامل المتمثل في الإدراك العقلي أي معرفته لطبيعة وضعه والقدرة على تكييف سلوكه وتصرفاته.

الدراسة الميدانية

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

أولا -المناهج المتبعة: إن اختيار الباحث للمنهج المتبع في بحثه لا يكون بالصدفة أو الاختيار العشوائي، حيث أن المناهج العلمية تختلف باختلاف طبيعة المواضيع المدروسة أو يعتمد الباحث على المنهج من أجل جمع المعلومات ومعرفة أسباب وعوامل حدوث الظاهرة الاجتماعية والإحاطة بكل تفاصيلها، وتختلف المناهج الاجتماعية باختلاف مواضيع الدراسة وميول واتجاهات الباحث، وكذلك باختلاف المكان والزمان الذي يجري فيهما الدراسة.[1]

يعتبر توظيف المنهج أو المناهج في الدراسات الاجتماعية من الشروط الأساسية العلمية، وقد عرف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة[2]،

ومن خلال هذه الدراسة تم توظيف هذا المنهج بهدف وصف وتشخيص وتحليل ظاهرة "دور ادارة حماية الاسرة والطفل في الحد من الجنوح"، بهدف التعرف على أسباب الجنوح والدور الذي تقوم به ادارة حماية الاسرة والطفل بمختلف مؤسساتها لإصلاح ومعالجة الحدث والحد من السلوكات الانحرافية والإجرامية.

---

[6] محمد عبد القادر قواسمية، جنوح الأحداث في التشريع الجزائري، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1992 ، ص49

[1] إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط1 ، بيروت، دار الطليعة، 1992 ، ص4

[2] فوزي عبد الخالق، طرق البحث العلمي، المكتب العربي الحديث، 2007 ، ص7

ثانيا -ادوات البحث: إن من أهم التقنيات المستعملة في هذه الدراسة وكما جرت العادة في البحوث الميدانية كانت عبارة عن الزيارات الأولية لميدان الدراسة كعامل مساعد لاختيار التقنيات والأدوات الملائمة للبحث، لذا سوف أستخدم في هذه الدراسة المقابلة، الملاحظة باعتبارهم وسائل تناسب الغرض من الدراسة وتستجيب للشروط التي تفرضها.

1-المقابلة: هي إحدى وسائل جمع المعطيات والبيانات من مصادرها، ويتم بين طرفين حول موضوع محدد منطلقا من أسباب ومحققاً لغايات، وتهدف المقابلة العلمية إلى التعرف على الظاهرة أو الموضوع بالبحث عن العلل والأسباب من خلال التقاء مباشر بين شخصين الباحث أو المقابل الذي يتسلم المعلومات ويجمعها ويصنفها، والمبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل المقابل.[1]

إن استخدام المقابلة يتم في أوقات متفاوتة من البحث، فقد تستخدم في المراحل الأولى من البحث عندما يرى الباحث ضرورة توفير معلومات إضافية حول موضوع بحثه وهذا ما تم إجرائه في هذه الدراسة من اجل الحصول على قدر كبير من المعلومات التي تعكس أراء ومواقف من الأحداث الجانحين الذين قمنا بمقابلتهم.

2-الملاحظة: يقصد بالملاحظة في مجال البحث العلمي المشاهدة الدقيقة لظاهرة من الظواهر أو لمجموعة منها، بالاستعانة بالأدوات والأجهزة والأساليب التي تتفق مع طبيعة الظواهر وذلك بهدف تحديد صفاتها وخواصها والعوامل الداخلية فيها، وباعتبار أن موضوع الدراسة هو معرفة دور الخدمة الاجتماعية في التصدي لظاهرة جنوح الأحداث فقد جاء استخدام الملاحظة كأداة في جمع البيانات باعتبار أن سلوك الحدث ووضعيته في المؤسسات الإصلاحية هو هدف الدراسة.

[1] عبد الغني عماد، منهجية البحث في علم الاجتماع، ط1 ، بيروت، دار الطليعة، 2007 ، ص7

ماهية إدارة حماية الاسرة والطفل: تعتبر مشكلة العنف ضد الأطفال واحدة من أهم المشاكل الإجتماعية التي تواجه مختلف دول العالم، ولقد أصبحت هذه المشكلة تُحظى بالكثير من الاهتمام في عالمنا المعاصر لإرتباطها بأساس المجتمع وهو الأسرة، ولما كانت الأسرة هي اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات المتقدمة وعليها يعتمد دوام هذه المجتمعات ، فقد كان لا بد من بذل الجهود للحفاظ على هذه اللبنة وحمايتها للإرتقاء بالأسرة السودانية وتطوير بيئة أسرية صحية معافاة في مجتمع خالٍ من الآفات النفسية والإجتماعية التي قد تواجهها ، بالمشاركة مع مؤسسات وطنية، إقليمية ودولية تُعنى بحقوق الأسرة والطفل لمعالجة قضايا العنف الأسري والإعتداءات الجنسية النفسية والإهمال[2]. كما أن جميع الأديان السماوية حرمت كل أشكال العنف، ودعت إلى إحترام حقوق الطفل والتعامل بالرفق واللين مشيرةً أن هذه الظاهرة الخطيرة تتنافي والفطرة السليمة وطبيعة التكوين البشري لأن الأصل في الحياة وفي معاملة الإنسان مع أخيه الإنسان هو مبدأ السلم والعفو والتسامح، أما القسوة والعنف فهو الإستثناء الذي لا يلجأ إليه سوى العاجزون عن التعبير بالوسائل الطبيعية السلمية. لذلك فإن الطفولة بحاجة إلى رعاية خاصة تحميها من العنف والتشرد والإستغلال وتوفر لها النمو الطبيعي المتوازن داخل الأسرة وفي المجتمع ومؤسسات الرعاية الإجتماعية البديلة.

التأسيس والنشأة: جاء تأسيس وحدة حماية الاسرة والطفل كإدارة شرطية متخصصة في التعامل مع حالات العنف، الاهمال والاعتداءات الجنسية والنفسية ضد الاطفال ضمن منظومة عمل أساسها السرية والخصوصية ، حيث بادرت شرطة ولاية الخرطوم بإنشاء وحدة حماية الاسرة والطفل في يناير 2007م كشرطة متخصصة للأطفال ترتكز على أساليب عصرية ومعايير قانونية دولية تراعي قيم المجتمع في حماية الاسرة والطفل من كافة أشكال العنف والإنتهاكات والاساءات من خلال تبني برامج وأنشطة مدروسة نابعة

[2] شرطة ولاية الخرطوم،وحدة حماية الاسرة والطفل، نبذة تعريفية عن وحدة حماية الاسرة والطفل، بدون تاريخ، ص4.

من قيم المجتمع السوداني وفقاً للتشريعات السارية وإلتزامات الدولة بالاتفاقيات الدولية عبر شراكات مع الأنظمة العدلية، المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية والإقليمية والوطنية العاملة في مجال حماية الطفولة ، هدفها الإسهام في صياغة مجتمع معافى، ظهرت الحاجة لضرورة توسيع نطاق عمل الإختصاص الجغرافي لوحدة حماية الأسرة والطفل لتشمل إفتتاح أقسام في مدينتي بحري وأمدرمان الكبرى وقد باشرت هذه الأقسام أعمالها في يابر 2009م[1]. تبع ذلك صدور قرار من مدير عام قوات الشرطة بعد وقوفه على نجاح تجربة الوحدة في ولاية الخرطوم في 2008م بإنشاء وحدات لحماية الاسرة والطفل بولايات السودان المختلفة وحتى الآن تم إنشاء عدد(18) وحدة تباشر عملها بصورة جيدة.

المبادئ العامة للوحدة:

- العمل وفق القوانين والأنظمة الوطنية والدولية السارية.
- مراعاة قيم وثقافة المجتمع السوداني بكافة مكوناته.
- اعتبار مصلحة الطفل الفضلى فوق كل اعتبار ومراعاة ذلك فى جميع مراحل الإجراءات.
- المحافظة على سرية التعامل مع جميع الحالات.
- تامين الحماية الضروريه للمُساء إليهم.
- العمل على ترسيخ أهمية الرعاية الأسرية بديلاً عن مؤسسات الرعاية الاخري
- العمل بروح الفريق الواحد.
- الاستجابة السريعة وضمان المساندة للضحايا.
- تحقيق العدالة للأطفال الجانحين[2] أو المجني عليهم.

[1] شرطة ولاية الخرطوم،وحدة حماية الاسرة والطفل، المرجع السابق، ص5.

[2] حسب ما ورد في قانون الطفل 2010 م : الجانح يقصد به كل طفل اتم الثانية عشر ولم يبلغ الثامنة عشر من عمره عند ارتكابه فعلا مخالفا للقانون.

- مشاركة أولياء أمور الأطفال المجني عليهم والجناة وإطلاعهم على كافة الإجراءات.
- تبادل المعلومات والتعاون والتنسيق بين الأطراف ذات الصلة.

أهداف وأهمية إدارة حماية الأسرة والطفل

- حماية الطفل [1]من الانتهاكات الجنسية، الجسدية، العاطفية والإهمال.
- تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي للضحايا وأسرهم.
- رفع الوعي لدي الأسرة والمجتمع بالكشف المبكر عن الانحرافات السلوكية والأخلاقية وكيفية التعامل معها.
- تدريب الكوادر العاملة في مجال حماية الأسرة والطفل.
- إجراء البحوث والدراسات عن حالات الجنوح والانتهاكات ضد الاطفال ورفعها لجهات الاختصاص مع التوصيات المناسبة.

أهمية إنشاء وحدة حماية الأسرة والطفل: تعود أهمية إنشاء وحدة حماية الأسرة والطفل لعدة مبررات أهمها:

- إزدياد الإساءات الجسدية والجنسية والنفسية والإهمال ضد الأطفال.
- إزدياد جنوح الأطفال وتزايد عدد الأطفال المعرضين لخطر الجنوح
- ضرورة تغيير أساليب التحقيق والمقابلات مع ضحايا هذه القضايا وتحفيزهم بالتقدم بالشكوى إلى الأجهزة المعنية
- تجسيداً لتوجهات الدولة بإيلاء قطاعي الطفولة والأسرة الاهتمام الكافي لتقديم أفضل الخدمات لهم نظراً لأهمية الطفل في بناء المجتمع.
- توقيع السودان على اتفاقية حقوق الطفل والتي تنص على إنشاء شرطة خاصة لحماية الطفل.

[1] الطفل كما جاء في تفسير قانون الطفل لسنة 2010 م:يقصد به كل شخص لم يتجاوز سن الثامنة عشر.

- لزيادة تفعيل الدور الإنساني والاجتماعي للشرطة في متابعة ومعالجة قضايا العنف الأسري والاعتداءات علي الأطفال.
- لتشكل هذه الإدارة نموذجاً سودانيا متميزاً في العمل التشاركي ما بين الشرطة، المؤسسات العدلية والحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة بهذا المجال.

الأدوار والخدمات التي تقدمها الوحدة: يعمل بالوحدة مجموعة من الضباط وضباط الصف والجنود من الذكور والإناث والذين تم اختيارهم بناءاً على عدة أسس من أهمها توفر الرغبة لديهم للعمل في هذا المجال ، وممن يحملون شهادات أكاديمية في مجال القانون وعلم النفس وعلم الاجتماع والطب العدلي ، وقد تم إشراكهم في عدة دورات تدريبية متخصصة للتعامل مع حالات العنف والاعتداءات، ويرتدي جميع العاملين الزى المدني لضمان تحقيق اجراءات صديقة للأطفال الضحايا خلال كافة المراحل سوى كان ذلك داخل أقسام الوحدة أو عند إيداع الحالات للجهات المختصة، كما تم تزويد الوحدة بالمعدات والأجهزة الفنية التي تمكن العاملين فيها من أداء مهامهم بكل سهولة ويسر وبما يضمن المحافظة على خصوصية الحالات ولا بد من الإشارة هنا إلى مبدأ السرية التامة التي تتبعه الإدارة في حماية خصوصية وهوية الأطفال الضحايا وأتخاذ التدابير اللازمة لتجنب نشر معلومات يمكن أن تفضي إلى التعرف إلى هؤلاء الأطفال.[1]

وتشمل الخدمات التي تقدمها وحدة حماية الاسرة والطفل التالي:

- إجراء التحقيق بمهنية عالية مع كافة حالات الإساءات والاعتداءات الواقعة علي الأطفال دون سن الثامنة عشر داخل وخارج الأسرة.
- استلام لأطفال فاقدي السند واتخاذ الإجراءات الجنائية اللازمة وتسليمهم لدار المايقوما من خلال المكتب التابع للفرع في داخل الدار
- إجراء الفحص الطبي من قبل اختصاصي في الطب العدلي في عيادة الفرع.

[1] شرطة ولاية الخرطوم،وحدة حماية الاسرة والطفل، مرجع سابق، ص ص5-6.

- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لضحايا الاعتداءات وأسرهم وكذلك خدمات المعالجة والمتابعة اللاحقة والزيارات الميدانية.
- رفع الوعي المجتمعي والإرشاد عن طريق الندوات والمحاضرات والسمنارات وورش العمل.
- الاستجابة الفورية للشكاوي والبلاغات وتقديم الاستشارات القانونية والنفسية في سرية تامة عبر خط مساندة الأطفال بالرقم المجاني. 9696
- التدريب الداخلي والخارجي للعاملين بالفرع إضافة للكوادر العاملة في مجالات عمل حماية الطفولة.
- إجراء البحوث والدراسات في المجالات المتعلقة بعمل الفرع.

الإجراءات التشريعية على الصعيد الوطني لتوفير الحماية الخاصة بالأطفال

- مصادقة السودان على اتفاقية حقوق الطفل في 1989م والبروتوكولين الاختياريين الإضافيين الملحقين بها(الأول حول منع استخدام الأطفال في النزعات المسلحة والثاني حول بيع الأطفال واستغلالهم في المواد الإباحية[2]).
- مصادقة السودان على الميثاق الإفريقي لحقوق ورفاهية الطفل سنة 1990 م.
- تشكيل الآليات الوطنية المعنية بحماية وتعزيز حقوق الطفل.
- صدور قانون الطفل 2004 م ومشروع قانون الطفل 2008 م.
- إنشاء أمانة حماية الأطفال بالمجلس القومي لرعاية الطفولة ومجالس رعاية الطفولة الولائية.
- تكوين لجنة القضاء على اختطاف النساء والأطفال(سيواك)بأمر من وزير العدل في مايو سنة 1999 م ، وتم ترفيع اللجنة بقرار جمهوري لتتبع مباشرةً لرئاسة الجمهورية في عام 2002 م.
- أصدر السيد رئيس الجمهورية قراراً بمعالجة ظاهرة التشرد بتاريخ 19 يونيو 2008

[2] شرطة ولاية الخرطوم،وحدة حماية الاسرة والطفل، مرجع سابق، ص7.

- صدور قرار السيد المدير العام لقوات الشرطة رقم (48) لسنة 2006 م الخاص بتكوين لجنة لإنشاء شرطة خاصة بالأطفال.
- صدور قرار السيد المدير العام لقوات الشرطة بالنمرة 40/ (أ)1 / بتاريخ2 سبتمبر 2008 م بإنشاء وحدات لحماية الأسرة والطفل بولايات السودان، وقراره بتاريخ 4 سبتمبر 2008 م الخاص بتكوين آلية تنسيقية لمتابعة إنفاذ قرار إنشاء وحدات بالولايات بعد نجاح تجربة ولاية الخرطوم.
- اجازة قانون الطفل لسنة 2010 م من قبل المجلس الوطني في الجلسة رقم(26) من دورة الانعقاد التاسع بتاريخ 29 ديسمبر 2009 م ودخوله حيز النفاذ إبتداءً من15 أبريل2010 م.

ملامح عامة عن قانون الطفل 2010 م:

- يعتبر هذا القانون من أهم التشريعات التي تهتم بصورة أساسية بتنظيم ومعالجة قضايا حماية ورعاية الأطفال بالسودان وقد تمت إجازته و أصبح ساري المفعول نتيجة لثمرة جهود مضنية من جهات الاختصاص متمثلة في لجنة التشريعات بالمجلس القومي لرعاية الطفولة ووحدة حماية الأسرة والطفل والجهات التنفيذية والتشريعية ومنظمات المجتمع المدني وعلماء الدين والخبراء القانونيين في مجال حماية الطفولة.[1]
- وقد نص القانون علي حق الطفل في الرعاية الصحية وحقه في التعليم والرعاية الاجتماعية واصدار الوائح التي تنظم عمل مراكز تنمية الاطفال, كما نص علي تدابير الرعاية للطفل المشرد و حظر استخدام الأطفال أو إشراكهم في الأعمال العسكرية وحظر استغلالهم في البغاء والمواد الإباحية وأعمال السخرة . شدد القانون كذلك علي حماية وتاهيل الأطفال ذوي الإعاقات.

[1] شرطة ولاية الخرطوم،وحدة حماية الاسرة والطفل، مرجع سابق، ص ص7-8.

- من الاسهامات الكبيرة لهذا القانون انه نص علي انشاء شرطة, نيابات ومحاكم خاصة بالطفل ,كما نص على ضرورة إنشاء دور انتظار للأطفال الجانحين لحين تقديمهم للمحاكمة.
- ومن الإضافات الجديدة على القانون إدخال نص التبليغ عن إهدار حق الرعاية للأطفال حيث تنص المادة(1 – 84) على أنه يجوز لأي شخص لديه سبب معقول على الاعتقاد بأن هنالك إهدار لحقوق أي طفل أو ان أي من الأبوين أو ولي أمره أو المعهود له برعايته يرفض أو يهمل في مد الطفل بالغذاء أو الملبس أو الرعاية الصحية أو التعليم مع مقدرته على ذلك، أن يقوم بنصحه وإن أصرّ على ذلك يجب تبليغ السلطات الرسمية. .
- ويعتبر قانون الطفل لسنة 2010 هو القانون الأوحد بين قوانين الدول العربية الذي تضمن انشاء خط تلفوني ساخن للتبليغ عن الانتهاكات، كما نص القانون على عدد من العقوبات المشددة تصل الى الإعدام في حالة اغتصاب الأطفال . بدأ العمل بتطبيق أحكام القانون بواسطة أقسام فرع حماية الاسرة والطفل منذ دخوله حيز النفاذ.
- نطاق الإختصاص النوعي للوحدة:

تختص شرطة حماية الأسرة والطفل بموجب قانون الطفل والقانون الجنائى بما يلى:

- إجراء التحريات في المخالفات المنسوبة للأطفال وفقاً لما هو منصوص عليه في قانون الطفل لعام. 2010

إجراء التحريات في المخالفات والجرائم التي ترتكب ضد الأطفال فى الحالات التالية:

- حالات الاعتداء الجسدي,الإهمال والإساءة النفسية والعاطفية الواقعة على الأطفال.
- حالات الاطفال الجانحين والمعرضين لخطر الجنوح

- حالات التسرب و العنف المدرسي.
- حالات الاستغلال بكل أنواعه علي الأطفال.
- الأطفال المتضررين من الخلافات الأسرية.
- الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة.
- اتخاذ التدابير الكفيلة بوقاية الأطفال وحمايتهم من كافة أشكال الانتهاكات وإجراء التحريات ورفعها لنيابة الأطفال.
- البحث عن الأطفال المفقودين والمستدرجين والهاربين من أسرهم أو من المؤسسات التربوية والخيرية أو أي مؤسسات أخرى تختص بشئون الأطفال، وذلك بناء على التبليغ الصادر من تلك الجهات.
- تقديم العلاج النفسي والإجتماعى للأطفال الضحايا والجناة.
- إجراء البحوث والإحصائيات بالاستعانة بالمختصين عن حالات الجنوح والانتهاكات بالنسبة للأطفال ورفعها إلى جهات الاختصاص مع التوصية المناسبة بأنها.

كيفية وصول الحالات إلى الوحدة: يتم استقبال الشكاوى بالوسائل التالية:[1]

- الحضور الشخصي للضحايا أو عن طريق ذويهم.
- بواسطة الهاتف المجاني(9696) على مدار الأربع وعشرين ساعة سواء من الضحية أو ذويهم أو الجيران أو أي مواطن.
- التحويل من اقسام الشرطة في انحاء الولاية.
- التحويل من المستشفيات أو المدارس.
- عن طريق المؤسسات الحكومية أو مؤسسات المجتمع المدني التي تعنى بحماية الطفل

[1] شرطة ولاية الخرطوم،وحدة حماية الاسرة والطفل، مرجع سابق، ص14.

- من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

الدراسة الميدانية:

عرض وتقديم وتحليل المقابلات: لمعرفة دور ادارة حماية الاسرة والطفل في الحد من جنوح الأحداث رأى الباحث إجراء مقابلة ميدانية مع عدد المتخصصين والعاملين في ادارة حماية الاسرة والطفل لتعكس هذا الواقع، وقد شملت أسئلة تتعلق بالبيانات المطلوبة وكانت مجريات الأسئلة على النحو الآتي:

1/أذكر تعريف مختصر للجنوح؟ مجموعة من الافعال الغير مقبولة اجتماعياً منصوص عليه بالعقوبة قانونياً[2]. يقصد به كل طفل أتم الثانية عشر ولم يبلغ الثامنة عشر من عمره عند ارتكابه فعلاً مخالفاً للقانون[3]. هو قيام الاحداث القصر الذين تقل أعمارهم عن السن القانوني بسلوكيات مخالفة للقانون[4]. الجنوح هو ارتكاب الاطفال للأفعال المخالفة للقانون، والطفل الجانح يحدد عمره من 12–18 سنة وهنالك دون 12 وقد يرتكبون أخطاء ويطلق عليهم الاطفال المعرضين لخطر الجنوح[1]. هو السلوك المخالف للقانون الذي يصدر من الاطفال دون الثامنة عشر[2]. هو السلوك المخالف للقانون الذي يرتكبه الطفل أقل من 18 سنة[3]. مجموعة الأفعال او التصرفات او السلوكيات غير المقبولة اجتماعيا، والتي تخالف أحكام الشريعة الاسلامية وتكون إما نتيجة لدوافع شخصية أو استجابه

---

[2] مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ قرشي السر السيد، رئيس قسم الخرطوم (الحماية بتاريخ 2018/10/29م)

[3] مقابلة شخصية مع رقيب شرطة/أحمد عبد الباقي –معالج نفسي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل بتاريخ 2018/10/28م

[4] مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ بدر الدين حماد – رئيس فرع الشئون العامة برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/31م

[1] مقابلة شخصية مع اجلال الامين– اخصائي نفسي ، مكتب الدعم النفسي والاجتماعي،حماية الاسرة والطفل امدرمان، بتاريخ 2018/10/22م

[2] مقابلة شخصية مع مقدم شرطة/ اشراقة سعد بابكر خالد ، رئيس فرع الدعم النفسي والاجتماعي ، معالج نفسي طبي بتاريخ 2018/10/22م

[3] مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/اميرة عبد اللطيف، باحث اجتماعي ، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، الدعم النفسي، بتاريخ 2018/10/30م

لمتغيرات مجتمعية[4]. هو السلوك المخالف للقانون الذي يصدر من الاطفال دون الثامنة عشر[5]. الجنوح هو سلوك اجتماعي مخالف للقانون[6]. هو كل طفل دون الثامنة عشر ارتكب فعلاً مخالفاً للقانون[7].

2/ هل تعتقد ان جنوح الاحداث في بلادنا يوصف بأن يكون ظاهرة؟ لا نستطيع ان نصفها بالظاهرة لانها ترجع في الغالب للوضع الاقتصادي والتفكك الاسري[8]. نعم[9] لا[10]، نعم[11] يعتبر جنوح الاحداث مشكلة متغيرة وغير ثابتة، لانها تعتمد على عوامل متغيرة (اقتصادية – اجتماعية) لذلك لا تعتبر ظاهرة[1]. تعتبر ظاهرة بالتنوع والتكرار– الطريقة التي يتم بها تنفيذها[2]. بما ان الاطفال الاحداث يشكلون نسبة من الموارد البشرية (السكانية) في المجتمع ، الا ان جنوحهم نتاج ظروفهم الموضوعية الخارجية عن نطاق ارادتهم ، لذلك لا نستطيع ان نصف جنوح الاحداث بأنها ظاهرة لرجوعها الى عوامل مثل

---

(4) مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/ حياة عبد الله محمد علي ، معالج نفسي، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م.

(5) مقابلة شخصية مع عميد شرطة/ أبوبكر عبد الوهاب، مدير ادارة حماية الاسرة والطفل، مكتب الخرطوم ، اركويت، بتاريخ 2018/10/21م

(6) مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/نوال ابراهيم فرج– معالج اجتماعي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م

(7) مقابلة شخصية مع ملازم أول شرطة/ سمية حبيب ، قسم ام درمان، حماية الاسرة والطفل، ابو سعد مدينة النخيل، بتاريخ 2018/10/21م

(8) مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ قرشي السر السيد، رئيس قسم الخرطوم (الحماية) بتاريخ 2018/10/29م

(9) مقابلة شخصية مع رقيب شرطة/أحمد عبد الباقي –معالج نفسي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل بتاريخ 2018/10/28م

(10) مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ بدر الدين حماد – رئيس فرع الشئون العامة برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/31م

(11) مقابلة شخصية مع اجلال الامين– اخصائي نفسي ، مكتب الدعم النفسي والاجتماعي،حماية الاسرة والطفل امدرمان، بتاريخ 2018/10/22م

(1) مقابلة شخصية مع مقدم شرطة/ اشراقة سعد بابكر خالد ، رئيس فرع الدعم النفسي والاجتماعي ، معالج نفسي طبي بتاريخ 2018/10/22م

(2) مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/اميرة عبد اللطيف، باحث اجتماعي ، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، الدعم النفسي، بتاريخ 2018/10/30م

نوع التربية، التفكك الاسري، الاهمال والوضع الاقتصادي المتدني[3]. يعتبر جنوح الاحداث مشكلة متغيرة وغير ثابتة لانها تعتمد على عوامل متغيرة(اقتصادية –اجتماعية ...الخ)لذلك لا تعتبر ظاهرة[4]. نعم لانه كثر في الآونة الاخيرة وتعددت أشكاله[5]. نعم[6]

3/ ما هي اهداف إدارة حماية الاسرة والطفل؟

العمل وفق القوانين الوطنية والدولية لتحقيق العدالة للاطفال– الكشف المبكر عن الانحرافات– رصد المعلومات عن الظواهر السالبة– توفير الحماية اللازمة للأطفال من الانتهاكات[7].– تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي– رفع الوعي لدى الاسرة والمجتمع– الكشف المبكر عن الانحرافات السلوكية والاخلاقية – كيفية التعامل مع الاطفال– مصلحة الفضلى للطفل[8] – حماية الطفل من الانتهاكات الجنسية الجسدية والعاطفية والاهمال– تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي للضحايا وأسرهم– رفع الوعي لدى الاسرة والمجتمع بالكشف المبكر عن الانحرافات السلوكية والاخلاقية وكيفية التعامل معها– العمل وفق القوانين والانظمة الوطنية والدولية السارية[9].

---

(3) مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/ حياة عبد الله محمد علي ، معالج نفسي، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م.

(4) مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/اميرة عبد اللطيف، باحث اجتماعي ، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، الدعم النفسي، بتاريخ 2018/10/30م

(5) مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/نوال ابراهيم فرج– معالج اجتماعي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م

(6) مقابلة شخصية مع ملازم أول شرطة/ سمية حبيب ، قسم ام درمان، حماية الاسرة والطفل، ابو سعد مدينة النخيل، بتاريخ 2018/10/21م

(7) مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ قرشي السر السيد، رئيس قسم الخرطوم (الحماية بتاريخ 2018/10/29م)

(8) مقابلة شخصية مع رقيب شرطة/أحمد عبد الباقي –معالج نفسي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل بتاريخ 2018/10/28م

(9) مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ بدر الدين حماد – رئيس فرع الشئون العامة برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/31م.

الحد من المشاكل الاسرية–حماية الاطفال من الانتهاكات والعنف– التوعية المجتمعية للأسر والمدارس والاحياء– حماية الاطفال الضحايا والشهود الجانحين[1]– رفع وعي الاسرة والمجتمع بالكشف المبكر عن الانحرافات السلوكية والاخلاقية وكيفية التقليل منها– تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني للاطفال الضحايا والاطفال الاحداث والجانحين– تعمل على تطوير الكوادر والعاملين في حماية الطفولة واجراء الدراسات والبحوث خاصة فيما يتعلق بالجنوح ومعالجته[2]– حماية الطفل من الانتهاكات الجنسية /الجسدية / العاطفية /الاهمال– تقديم الدعم النفسي– الاجتماعي للضحايا وأسرهم – رفع الوعي لدى الاسرة والمجتمع / الكشف المبكر للنحرافات السلوكية والاخلاقية وكيفية التعامل معها– تدريب الكوادر العاملة وحماية الاسرة والطفل[3]– العمل وفقاً للقوانين الوطنية والاقليمية والدولية لتحقيق العدالة لكافة الاطراف(الضحية، الجانح، الجاني)– توفير الحماية اللازمة للاطفال من الانتهاكات الجسدية والعاطفية والجنسية والاهمال ومعالجة آثارها النفسية والاجتماعية– الكشف المبكر عن الانحرافات السلوكية والاخلاقية وكيفية التعامل معها– رصد وجمع المعلومات عن الظواهر الاجتماعية السالبة– رفع الوعي لدى الاسرة والمجتمع والاحاطة بالآثار السالبة للعنف والاساءات والكشف المبكر عن الانحرافات السلوكية والاخلاقية وكيفية التعامل معها– تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمساء إليهم[4]– رفع وعي الاسرة والمجتمع بالكشف المبكر عن الانحرافات السلوكية والاخلاقية وكيفية التعامل

---

(1) مقابلة شخصية مع اجلال الامين– اخصائي نفسي ، مكتب الدعم النفسي والاجتماعي،حماية الاسرة والطفل امدرمان، بتاريخ 2018/10/22م

(2) مقابلة شخصية مع مقدم شرطة/ اشراقة سعد بابكر خالد ، رئيس فرع الدعم النفسي والاجتماعي ، معالج نفسي طبي بتاريخ 2018/10/22م

(3) مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/اميرة عبد اللطيف، باحث اجتماعي ، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، الدعم النفسي، بتاريخ 2018/10/30م

(4) مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/ حياة عبد الله محمد علي ، معالج نفسي، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م.

معها- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والقانوني للاطفال الضحايا والاطفال الاحداث الجانحين- تعمل على تدريب الكوادر العاملة في مجال حماية الطفولة- اجراء الدراسات والبحوث خاصة فيما يتعلق يالجنوح ومعالجته[5]- الحفاظ على تماسك الاسرة وحمايتها من كل انواع الانتهاكات والاساءات والعنف بأنواعه سواء على الطفل او افراد اسرته.

رفع الوعي المجتمعي حول العنف ضد الاطفال وطرق الوقاية – اعداد البحوث والدراسات عن اسباب العنف- رصد الظواهر الاجتماعية[1]- حماية الطفل من الاهمال والعنف والاستغلال والاساءة والتمييز[2]

4 /ما هي البرامج والخدمات التي تقدمها ادارة حماية الاسرة والطفل للحدث الجانح؟

اجراء التحري في المخالفات القانونية المنسوبة للاطفال- يعامل الطفل الجانح معاملة الطفل الضحية لانه ضحية لعدة عوامل جعلته ينحرف[3]- التوبيخ – والتحذير- الوضع تحت المراقبة الاجتماعية في بيئته الاجتماعية- الالزام بأداء خدمة المجتمع والالتحاق بدورات تدريبية مهنية أو ثقافية أو رياضية أو اجتماعية مناسبة[4]- نص قانون الطفل ل2010م حق الرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية وخطر استخدام الاطفال او إشراكهم في العسكرية وخطر استغلالهم في البغاء والمواد الاباحية واعمال الالسحرة ، وهناك محاضرات توعوية في المدارس والاماكن العامة والاحياء[5]- تصنيف البلاغات

---

(5) مقابلة شخصية مع عميد شرطة/ أبوبكر عبد الوهاب، مدير ادارة حماية الاسرة والطفل، مكتب الخرطوم ، اركويت، بتاريخ 2018/10/21م

(1) مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/نوال ابراهيم فرج- معالج اجتماعي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م

(2) مقابلة شخصية مع ملازم أول شرطة/ سمية حبيب ، قسم ام درمان، حماية الاسرة والطفل، ابو سعد مدينة النخيل، بتاريخ 2018/10/21م

(3) مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ قرشي السر السيد، رئيس قسم الخرطوم (الحماية بتاريخ 2018/10/29م)

(4) مقابلة شخصية مع رقيب شرطة/أحمد عبد الباقي –معالج نفسي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل بتاريخ 2018/10/28م

(5) مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ بدر الدين حماد – رئيس فرع الشئون العامة برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/31م

ومعالجات بعض البلاغات– اجراء جلسات ارشادية وتعديل سلوك الطفل الجانح– عمل زيارات ميدانية لاسر الاطفال الجانحين– عمل الدراسات والبحوث وتأهيل وإعادة الدمج بالنسبة للاطفال الجانحين[6]– الحدث او الجانح يعاملوا معاملة الطفل الضحية لانه ضحية لعوامل قادته بان يكون حدث ادماجهم– لذلك ندرس حالته جيداً اجتماعيا ونفسيا وتعالج المشكلةالتي عرضته للجنوح وعلى افراد اسرته لوضع خطة مشتركة بين الاسرة والادارة[7]– تقدم الادارة خدمات (وقائية) للتوعية المجتمعية من خلال المحاضرات/ الندوات التنويرية/ بجانب الخدمات (الاجرائية)/ التحدي/ دراسة الحالة / تقييم الحالة/ كتابة التقارير والتوصيات / وضع تدابير الرعاية والاصلاح[1]– التحقيق بمهنية عالية مع كافة حالات الاساءات والاعتداءات الواقعة على الاطفال دون سن الثامنة عشر–اجراء التحري في المخالفات المنسوبة للاطفال وفقاً لما هو منصوص عليه في قانون الطفل لعام2010م

1. خدمات العلاج النفسي والسلوكي المعرفي:
2. تهيئة الطفل الجانح للتحري معه.
3. اعداد التقارير الخاصة بحالات الاطفال الجانحين
4. التأهيل النفسي والاجتماعي واعادة دمج الطفل الجانح في المجتمع.
5. تعديل السلوك الجانح مع المتابعة اللاحقة[2].

---

[6] مقابلة شخصية مع اجلال الامين– اخصائي نفسي ، مكتب الدعم النفسي والاجتماعي،حماية الاسرة والطفل امدرمان، بتاريخ 2018/10/22م

[7] مقابلة شخصية مع مقدم شرطة/ اشراقة سعد بابكر خالد ، رئيس فرع الدعم النفسي والاجتماعي ، معالج نفسي طبي بتاريخ 2018/10/22م

[1] مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/اميرة عبد اللطيف، باحث اجتماعي ، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، الدعم النفسي، بتاريخ 2018/10/30م

[2] مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/ حياة عبد الله محمد علي ، معالج نفسي، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م.

الحدث او الحانح يعاملو معاملة الطفل الضحية لانه ضحية عوامل قادته بان يكون حدث أو حانح لذلك تدرس حالته جيدا(اجتماعيا ونفسياً) وتعالج المشكلة التي عرضته للجنوح مع افراد اسرته بوضع خطة مشتركة بين الاسرة والادارة[3]– التوجيه والارشاد النفسي[4]– تقوم بتسليم الطفل الجانح لوليه، مع اعداد ملف اجتماعي ونفسي للطفل الجانح يتضمن المعلومات التي تخص الكفل ومن ثم التوصية بما يناسب سن الجانح والتنسيق مع الجهات المختصة لتقديم العلاج النفسي والاجتماعي[5].

5/ أذكر أهم المهارات والنماذج والبرامج الممارسة للأحداث داخل ادارتكم؟

تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للجانحين– التنسيق مع الجهات ذات الصلة لمعالجة مشاكل الجانح– وضع التدابير المناسبة ورفعها لقاضي محكمة الطفل[6]– التأهيل البدني والنفسي– إعادة الادماج الاجتماعي للطفل.– يجب إعادة الدمج والتأهيل في بيئة تعزز صحة الطفل واحترامه لذاته وكرامته[1]– اجراء التحصين بنسبة عالية مع كافة الحالات والاعتداءات الواقعة دون سن الثامنة عشر– اجراء الفحص الطبي من قبل اختصاصي في الطب– تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لضحايا الاعتداءات واسرهم[2]– التقييم النفسي والاجتماعي– التأهيل وإعادة الدمج– تواصل الحدث مع أسرته او من ينوب

---

[3] مقابلة شخصية مع عميد شرطة/ أبوبكر عبد الوهاب، مدير ادارة حماية الاسرة والطفل، مكتب الخرطوم ، اركويت، بتاريخ 2018/10/21م

[4] مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/نوال ابراهيم فرج– معالج اجتماعي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م

[5] مقابلة شخصية مع ملازم أول شرطة/ سمية حبيب ، قسم ام درمان، حماية الاسرة والطفل، ابو سعد مدينة النخيل، بتاريخ 2018/10/21م

[6] مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ قرشي السر السيد، رئيس قسم الخرطوم (الحماية بتاريخ 2018/10/29م)

[1] مقابلة شخصية مع رقيب شرطة/أحمد عبد الباقي –معالج نفسي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل بتاريخ 2018/10/28م

[2] مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ بدر الدين حماد – رئيس فرع الشئون العامة برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/31م

عنهم[3]– تخفيف الصدمة منه لاصطدامه بالجهات العدلية لاول مرة– القيام بعمل ملف نفسي اجتماعي – القيام بالجلسات العلاجية –القيام بالزيارات المدانية– التنسيق مع الجهات ذات الصلة للعمل معا لحل المشكلة– وضع التدابير المناسبة ورفعها لقاضي محكمة الطفل– وضع الخطة العلاجية على حسب معطيات الزيارة الميدانية –المتابعة اللاحقة[4]– المحاضرات التوعوية/ تدابير الرعاية والاصلاح/ تسليم الطفل لزويه بتعهد/ الرقابة بواسطة الاخصائيين الاجتماعيين– العمل الاجتماعي[5]– تقديم خدمات الدعم النفسي للاطفال الجانحين من تعديل وتقويم للسلوك المنحرف– عمل جلسات ارشادية لاكسابهم مهارات معرفية تفيد في تعديل السلوك المنحرف[6]– تخفيف الصدمة منه لاصطدامه بالجهات العدلية لاول مرة– القيام بعمل ملف نفسي اجتماعي –القيام بالجلسات العلاجية –القيام بالزيارات المدانية– التنسيق مع الجهات ذات الصلة للعمل معا لحل المشكلة– وضع التدابير المناسبة ورفعها لقاضي محكمة الطفل– توفيق الاوضاع بين الطرفين (الشاكي) والجانح خاصة في القضايا البسيطة (الاحالة خارج النظام القضائي)[7] – خلق جسر من التواصل– اكتشاف مهارات الطفل من خلال اللعب الرسم الكتابة... الخ– لم الشمل.اعادة الاطفال المتسربين من المدرسة[1]– بالادارة مكتب للدعم

---

[3] مقابلة شخصية مع اجلال الامين– اخصائي نفسي ، مكتب الدعم النفسي والاجتماعي،حماية الاسرة والطفل امدرمان، بتاريخ 2018/10/22م

[4] مقابلة شخصية مع مقدم شرطة/ اشراقة سعد بابكر خالد ، رئيس فرع الدعم النفسي والاجتماعي ، معالج نفسي طبي بتاريخ 2018/10/22م

[5] مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/اميرة عبد اللطيف، باحث اجتماعي ، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، الدعم النفسي، بتاريخ 2018/10/30م

[6] مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/ حياة عبد الله محمد علي ، معالج نفسي، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م.

[7] مقابلة شخصية مع عميد شرطة/ أبوبكر عبد الوهاب، مدير ادارة حماية الاسرة والطفل، مكتب الخرطوم ، اركويت، بتاريخ 2018/10/21م

[1] مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/نوال ابراهيم فرج– معالج اجتماعي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م

النفسي يتضمن باحثين اجتماعيين ونفسيين إذ يتم عمل دراسة نفسية للباحثين وتعديل وتقويم السلوك من خلال جلسات للجانحين ، وتقديم الارشاد لاسر الجانحين للتعامل مع اطفالهم[2].

6/ ما هي الأسباب التي تؤدي إلى جنوح الأحداث في رأيك؟

مخالطة أوساط المنحرفين- سلوك الطفل الجانح- جهل الاسر باساليب التربية الصحية- قلة المراقبة من قبل الوالدين- تفكك الاسرة وانهيارها[3]- ضعف الرقابة الاسرية - الفقر والمرض والاحباط والمشكلات العاطفية والاجتماعية والاسرية- اشباع الحاجات وتحقيق الرغبات فيدفع الى الكذب والسرقة - الجهل والشقاق العائلي[4]- التفكك الاسري بسبب الحروب والنزوح الى العاصمة- اجهزة الاتصال الذكية والانترنت مما يجعل كا ما يخل بالاخلاق متاح بسهولة من افلام اباحية حالات عنف أفكار هدامة[5]- التفكك الاسري - خلافات - طلاق- عدم الرقابة الوالدية- تدخل الاسر الممتدة في تربية الاطفال- ضعف الوازع الديني في الاسر- ارتفاع نسبة عدم التعليم بين الاطفال الجانحين[6]- هناك عدة اسباب يمكن الاخذ منها على سبيل المثال : انشغال الاسرة عن متابعة سلوك أبنائهم- عدم فهم الاسرة لاساليب التنشئة الاجتماعية السليمة- مشاكل الاسرة الاجتماعية كالطلاق- الانفصال الذي يؤدي للتفكك الاسري[7]- اسباب (اسرية) غياب الوالد عن

---

[2] مقابلة شخصية مع ملازم أول شرطة/ سمية حبيب ، قسم ام درمان، حماية الاسرة والطفل، ابو سعد مدينة النخيل، بتاريخ 2018/10/21م

[3] مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ قرشي السر السيد، رئيس قسم الخرطوم (الحماية بتاريخ 2018/10/29م)

[4] مقابلة شخصية مع رقيب شرطة/أحمد عبد الباقي –معالج نفسي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل بتاريخ 2018/10/28م

[5] مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ بدر الدين حماد - رئيس فرع الشئون العامة برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/31م

[6] مقابلة شخصية مع اجلال الامين- اخصائي نفسي ، مكتب الدعم النفسي والاجتماعي،حماية الاسرة والطفل امدرمان، بتاريخ 2018/10/22م

[7] مقابلة شخصية مع مقدم شرطة/ اشراقة سعد بابكر خالد ، رئيس فرع الدعم النفسي والاجتماعي ، معالج نفسي طبي بتاريخ 2018/10/22م

المنزل /عدم وجود رقابة اسرية، اسباب (اجتماعية) تدني المستوى الاقتصادي المعيشي اسباب(طبيعية) الحروب والنزاعات التي تؤدي الى نزوح القبائل، اسباب (بيئية) – الامطار – الفصول...الجفاف[8]– المشاكل المرتبطة بسلوك الطفل الجانح– جهل الوالدين باساليب التربية السليمة– الاساليب التأديبية ومعاملة الاباء لابنائهم– سوء الاخلاق داخل الاسرة– قلة المراقبة والمتابعة من الوالدين– تفكك الاسرة وانهيارها– الافراط في التسامح والتساهل مع الطفل– الصرامة والجفاف في معاملة الطفل– مخالطة أوساط المنحرفين– المضايقة والتنمر للغير[1]– هنالك عدة اسباب يمكن اخذ منها على سبيل المثال: انشغال الاسرة عن متابعة سلوك ابنائهم – عدم فهم الاسرة لاساليب التنشئة الاجتماعية السليمة– المشاكل الاسرية والاجتماعية كالطلاق – الانفصال الذي يؤدي للتفكك الاسري[2]– المشاكل الاسرية– الطلاق – الانفصال– انتشار المخدرات– الفقر – مناطق النزاع[3]– من اهم اسباب جنوح الاطفال تدهور الوضع الاقتصادي وتدني مستوى التعليم اذ يعتبر تفشي الاهمية في المجتمع من اوائل الاسباب المساعدة لجنوح الاجداث ، اضافة لذلك السكن العشوائي، عدم مراقبة الاسرة لاطفالها[4].

7/ ما هي الجهود التي تقدمها ادارة الاسرة والطفل للتصدي لظاهرة الجنوح؟

---

[8] مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/اميرة عبد اللطيف، باحث اجتماعي ، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، الدعم النفسي، بتاريخ 2018/10/30م.

[1] مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/ حياة عبد الله محمد علي ، معالج نفسي، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م.

[2] مقابلة شخصية مع عميد شرطة/ أبوبكر عبد الوهاب، مدير ادارة حماية الاسرة والطفل، مكتب الخرطوم ، اركويت، بتاريخ 2018/10/21م

[3] مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/نوال ابراهيم فرج– معالج اجتماعي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م

[4] مقابلة شخصية مع ملازم أول شرطة/ سمية حبيب ، قسم ام درمان، حماية الاسرة والطفل، ابو سعد مدينة النخيل، بتاريخ 2018/10/21م

تقديم المحاضرات التوعوية لكافة شرائح المجتمع –تفعيل دور المجتمع في المشاركة في حماية الاطفال من انتهاك حقوقهم[5]– تقدم المحاضرات التوعوية للاسرة عبر وسائل الاعلام الصوتية والمرئية– نشر الوعي في المجتمع[6]– مراقبة الضحايا الجانحين ايام الجرائم ومتابعة بلاغاتهم– اتخاذ كافة الاجراءات والتدابير التي تساعد الطفل الجانح– تحويل ومتابعة الاطفال الجانحين الى دور الايواء لحين الحصول على زويهم– الزيارات الميدانية لاسر الضحايا ذلك يؤدي للاطمئنان– رفع الوعي المجتمعي بمخاطر العنف ضد الاطفال والتوعية والارشاد[7]– التوعية المجتمعية –في المدارس – الاحياء – عمل احالة خارج النظام القضائي بالنسبة للاطفال الجانحين الذين يرتكبون مشاكل مخالفة للقانون– مشاركة الام والاب في حل المشكلات التي ترد الى حماية الاسرة والطفل بخصوص أطفالهم– التقييم والتأهيل للاطفال الجانحين واعادة دمجهم مرة اخرى في المجتمع[1]– الوقاية، عمل محاضرات توعية تثقيفية عن الجنوح أسبابه وكيفية معالجته– التنسيق مع الجهات ذات الصلة لحل المشاكل التي تؤدي للجنوح بعقد الاجتماعات أو رفع مذكرات تفاهم تتضمن توصيات من مخرجات التقارير الاسبوعية والشهرية[2]– تصدي الادارة لظاهرة الجنوح عن طريق قانون الطفل لسنة 2010م والقوانين التي تساعد للقضاء على ظاهرة جنوح الاحداث – عن طريق التوعية المجتمعية ، الجانب الوقائي بجانب

---

[5] مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ قرشي السر السيد، رئيس قسم الخرطوم (الحماية بتاريخ 2018/10/29م)

[6] مقابلة شخصية مع رقيب شرطة/أحمد عبد الباقي –معالج نفسي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل بتاريخ 2018/10/28م

[7] مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ بدر الدين حماد – رئيس فرع الشئون العامة برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/31م

[1] مقابلة شخصية مع اجلال الامين– اخصائي نفسي ، مكتب الدعم النفسي والاجتماعي،حماية الاسرة والطفل امدرمان، بتاريخ 2018/10/22م

[2] مقابلة شخصية مع مقدم شرطة/ اشراقة سعد بابكر خالد ، رئيس فرع الدعم النفسي والاجتماعي ، معالج نفسي طبي بتاريخ 2018/10/22م

الجانب الاجرائي[3]- رفع وعي الاسر حول أهمية مراقبة ومتابعة الاطفال في مراحل نموهم المختلفة -تفعيل دور المجتمع في المشاركة الفعالة لحماية الاطفال من الاستغلال بكل أشكاله[4]- الوقاية، عمل محاضرات توعية تثقيفية عن الجنوح أسبابه وكيفية معالجته- التنسيق مع الجهات ذات الصلة لحل المشاكل التي تؤدي للجنوح بعقد الاجتماعات أو رفع مذكرات تفاهم تتضمن توصيات من مخرجات التقارير الاسبوعية والشهرية[5]- رفع الوعي في المدارس والاحياء الطرفية- الاقسام في الولايات تساعد في رفع الوعي- خط مساندة الطفل 9696[6]- لم الشمل وذلك من خلال البحث عن اسر االطفال التائهين وكذلك يعتبر سن قانون الطفل لعام 2010 في حد ذاته ساعد على التصدي لظاهرة الجنوح ، حيث لا يتم وضع الجانحين في الحراسات مع المتهمين وانما يتم تسليمهم لاولياء امرهم ، وإذا استدعى الامر يتم وضعهم في غرف مخصصة للانتظار [1].

8/ ما هي اهم المعوقات والمشاكل التي تواجه ادارة حماية الاسرة والطفل؟

اتساع دائرة الاختصاص لا تتناسب مع الامكانات الموجودة- قلة الامكانات وآليات التنفيذ- تنقلات الكوادر المدربة[2]- عدم تثبيت العاملين في الادارة وتنقل العاملين الى

---

[3] مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/اميرة عبد اللطيف، باحث اجتماعي ، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، الدعم النفسي، بتاريخ 2018/10/30م

[4] مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/ حياة عبد الله محمد علي ، معالج نفسي، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م.

[5] مقابلة شخصية مع عميد شرطة/ أبوبكر عبد الوهاب، مدير ادارة حماية الاسرة والطفل، مكتب الخرطوم ، اركويت، بتاريخ 2018/10/21م

[6] مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/نوال ابراهيم فرج- معالج اجتماعي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م

[1] مقابلة شخصية مع ملازم أول شرطة/ سمية حبيب ، قسم ام درمان، حماية الاسرة والطفل، ابو سعد مدينة النخيل، بتاريخ 2018/10/21م

[2] مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ قرشي السر السيد، رئيس قسم الخرطوم (الحماية بتاريخ 2018/10/29م)

وحدات ثانية– عدم امتلاك للمباني ووسائل النقل[3]– فقدان العمل لبنية تحتية واجهزة لوجستية– بعض العادات والتقاليد لدى مجتمعنا السوداني[4]– اتساع دائرة الاختصاص– قلة الكادر العامل– قلة الامكانات– عدم معرفة الاسر لاساليب التربية الصحيحة– تقاطع العمل العسكري مع العمل النفسي والاجتماعي والفني[5]– قلة معينات العمل والآليات– قلة عدد الكوادر العاملة– قلة عدد أقسام الحماية– التنقلات الادارية للضباط[6]– شح الامكانيات – قلة في معينات العمل– عدم التوعية المجتمعية الكاملة– عدم التنسيق مع الجهات ذات الصلة بقضايا الطفولة والتعاون معها[7]– قلة الكوادر النفسية والاجتماعية– اتساع دائرة الاختصاص التي لا تتناسب مع امكانيات وحدة حماية الاسرة والطفل– قلة الامكانيات وآليات التنفيذ– جهل الاسر باساليب التربية الصحيحة وانشغالها بالاعباء المعيشية فقط[8]– قلة معينات العمل (الآليات)– قلة عدد الكوادر العاملة– قلة عدد اقسام

---

(3) مقابلة شخصية مع رقيب شرطة/أحمد عبد الباقي –معالج نفسي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل بتاريخ 2018/10/28م

(4) مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ بدر الدين حماد – رئيس فرع الشئون العامة برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/31م

(5) مقابلة شخصية مع اجلال الامين– اخصائي نفسي ، مكتب الدعم النفسي والاجتماعي،حماية الاسرة والطفل امدرمان، بتاريخ 2018/10/22م

(6) مقابلة شخصية مع مقدم شرطة/ اشراقة سعد بابكر خالد ، رئيس فرع الدعم النفسي والاجتماعي ، معالج نفسي طبي بتاريخ 2018/10/22م

(7) مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/اميرة عبد اللطيف، باحث اجتماعي ، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، الدعم النفسي، بتاريخ 2018/10/30م

(8) مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/ حياة عبد الله محمد علي ، معالج نفسي، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م.

الحماية– التنقلات الادارية للضباط[1]– قلة الكوادر المؤهلة– التنقلات للكوادر المدربة[2]– اتساع دائرة الاختصاص وضعف الامكانات[3].

9/ في رأيك ما هي أهم الحلول التي قد تسهم في الحد من ظاهرة جنوح الأحداث؟

نشر التوعية داخل المجتمع وتوعيتهم بدورهم في الخدمة ظاهرة جنوح الاحداث[4]– التوعية المجتمعية عبر المحاضرات في الميادين العامة أو عبر التلفزيون والاذاعة[5]– توفير المعينات وإنشاء وحدات وأقسام كافية تغطي الاختصاص– رفع الوعي لدى المجتمع عبر وسائل الاعلام المختلفة– الاهتمام بنشر ثقافة حماية الاسرة والطفل داخل المدارس[6]– التوعية المجتمعية في كل قطاعات المجتمع– التنسيق مع الجهات ذات الصلة لعمل بعض المشاريع للحد من الفقر كي تقوم الاسر برعاية ابنائها– عمل الزيارات الميدانية المتواصلة والتواصل مع الاسر والمدارس ورفع التقارير الاسبوعية عن الطفل الجانح كي تتأكد من سلامة سلوكه وقد تم تأهيله مرة اخرى– التشجيع والتحفيز بالنسبة للطفل الجانح كي يقوم بترك الاعمال التي قد تؤدي الى جنوحه والتشجيع والتحفيز على الاعمال المميزة والجميلة[7]. اولاً: لابد من الرجوع لديننا الحنيف لأنه جاء في محكم تنزيله قال تعالى: (المال والبنون زينة الحياة الدنيا)، من هنا لابد للاسر التخلي عن الخلافات والاسباب

---

(1) مقابلة شخصية مع عميد شرطة/ أبوبكر عبد الوهاب، مدير ادارة حماية الاسرة والطفل، مكتب الخرطوم ، اركويت، بتاريخ 2018/10/21م

(2) مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/نوال ابراهيم فرج– معالج اجتماعي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م

(3) مقابلة شخصية مع ملازم أول شرطة/ سمية حبيب ، قسم ام درمان، حماية الاسرة والطفل، ابو سعد مدينة النخيل، بتاريخ 2018/10/21م

(4) مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ قرشي السر السيد، رئيس قسم الخرطوم (الحماية بتاريخ 2018/10/29م)

(5) مقابلة شخصية مع رقيب شرطة/أحمد عبد الباقي –معالج نفسي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل بتاريخ 2018/10/28م.

(6) مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ بدر الدين حماد – رئيس فرع الشئون العامة برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/31م

(7) مقابلة شخصية مع اجلال الامين– اخصائي نفسي ، مكتب الدعم النفسي والاجتماعي،حماية الاسرة والطفل امدرمان، بتاريخ 2018/10/22م

التي تؤدي الى الانفصال ومصادقة الابناء ومتابعة سلوكهم والاستعانة بالمراكز الارشادية العلاجية أو المختصين للمساعدة في حل المشاكل الاسرية والسلوك المنحرف للأبناء – ثانياً: تفعيل دور الاعلام في بث البرامج التوعية عن كيفية الحد من المشاكل الاسرية وأساليب التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة ، وكيفية حل حالات التوتر في محيط الاسرة– ثالثاً: المتابعة الاسرية للطفل للمؤسسة التعليمية التي يدرس فيها الطالب– رابعاً: تضامن الجهود للحد من هذه المشكلة[1]– زيادة من التوعية المجتمعية الشاملة لكل شرائح المجتمع – ووسائل الاعلام ودورها في التوعية– التنسيق مع الجهات ذات الصلة العاملة في مجالات الطفولة– عمل برامج ثقافية ترفيهية للاطفال لملء اوقات الفراغ[2]– مراعاة المتعاملين مع الاحداث لحقوق الاحداث التي كفلتها التشريعات المحلية وأكدتها المعايير الدولية للعدالة الجنائية– نشر التوعية وتثقيف المجتمع بدوره في الحد من ظاهرة جنوح الاحداث – الاستمرار في تقديم البرامج الارشادية في كافة المؤسسات التعليمية– مشاركة الاطفال في برامج ثقافية لزيادة وعيهم بحماية أنفسهم[3]– رفع الوعي المجتمعي حول الظاهرة– توفير فرص التعليم الاكاديمي والمهني[4]– تحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في المجتمع ، وتفعيل دور الإعلام في نشر الوعي لدى الاسرة والمجتمع كافة– تفعيل دور الجهات المختصة في تخطيط مناطق السكن العشوائي[5].

---

[1] مقابلة شخصية مع مقدم شرطة/ اشراقة سعد بابكر خالد ، رئيس فرع الدعم النفسي والاجتماعي ، معالج نفسي طبي بتاريخ 2018/10/22م

[2] مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/اميرة عبد اللطيف، باحث اجتماعي ، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، الدعم النفسي، بتاريخ 2018/10/30م

[3] مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/ حياة عبد الله محمد علي ، معالج نفسي، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م.

[4] مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/نوال ابراهيم فرج– معالج اجتماعي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م

[5] مقابلة شخصية مع ملازم أول شرطة/ سمية حبيب، قسم ام درمان، حماية الاسرة والطفل، ابو سعد مدينة النخيل، بتاريخ 2018/10/21م

النتائج:

1. يعتبر جنوح الأحداث مشكلة متغيرة وغير ثابتة، لانها تعتمد على عوامل متغيرة (اقتصادية – اجتماعية) لذلك لا تعتبر ظاهرة.
2. تعمل إدارة حماية الاسرة والطفل وفق القوانين الوطنية والدولية لتحقيق العدالة للاطفال.
3. تعمل على الكشف المبكر عن الإنحرافات وتوفير الحماية اللازمة للأطفال من الانتهاكات.
4. تعمل على رفع الوعي لدى الاسرة والمجتمع وتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي للضحايا والاسر.
5. تعمل على تطوير الكوادر والعاملين في حماية الطفولة وإجراء الدراسات والبحوث خاصة فيما يتعلق بالجنوح ومعالجته.
6. توفير الحماية اللازمة للاطفال من الانتهاكات الجسدية والعاطفية والجنسية والاهمال ومعالجة آثارها النفسية والاجتماعية.
7. حماية الطفل من الأهمال والعنف والأستغلال والأساءة والتمييز.
8. تقوم إدارة حماية الاسرة والطفل بمجهودات كبيرة في مجال حماية الطفولة والاسرة.
9. إتساع دائرة الاختصاص في إدارة حماية الاسرة والطفل لا تتناسب مع الأمكانات الموجودة مع قلة معينات العمل والآليات وقلة الكوادر.

التوصيات:

1. تقوية دور الأسرة وفاعليتها، وحمايتها، وحماية الأطفال من العنف وسوء المعاملة .
2. نشر الوعي بين الآباء والأمهات حول المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الأطفال والمراهقون وطرق معالجتها .
3. تعميق دور المدرسة والتعاون مع الأسرة من أجل بناء شخصية الطفل العلمية والنفسية والاجتماعية .
4. الإكثار من البرامج التثقيفية والترفيهية المناسبة للأطفال والأحداث.
5. إعطاء الأطفال والمراهقين الفرصة للتعبير عن أنفسهم وطرح مشاكلهم وبيان ما يعانون أو يخافون منه .
6. مراقبة نشاطات الأطفال والأحداث وتجمعاتهم وصداقاتهم وحصرها ضمن دوائر سليمة.
7. التنسيق مع الجهات ذات الصلة لعمل بعض المشاريع للحد من الفقر كي تقوم الاسر برعاية ابنائها.
8. تفعيل دور الاعلام في بث البرامج التوعية عن كيفية الحد من المشاكل الاسرية وأساليب التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة ، وكيفية حل حالات التوتر في محيط الاسرة.

اولاً : المراجع باللغة العربية :

1. إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط1 ، بيروت، دار الطليعة،1992 م.

2. سامية حسن الساعاتي، الثقافة الشخصية، بيروت، دار النهضة العربية،1983 م
محمد عبد القادر قواسمية، جنوح الأحداث في التشريع الجزائري، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1992 م.
3. فوزي عبد الخالق، طرق البحث العلمي، المكتب العربي الحديث، 2007 م
4. عبد الغني عماد، منهجية البحث في علم الاجتماع، ط1 ، بيروت، دار الطليعة، 2007م.
5. شرطة ولاية الخرطوم،وحدة حماية الاسرة والطفل، نبذة تعريفية عن وحدة حماية الاسرة والطفل، بدون تاريخ.

ثانياً : المراجع باللغة الانجليزية

6. Dictionnaire de psychologie (A-K), paris, 1984, pp 318,331
7. Reme des scie, inridique et économique, vol, Alger, 1989, p 59
8. SZABO (d), l'odolescent et la société, éd maraca, paris, 172, p 159
9. SZABO (d), ibid, p 60

المقابلات الشخصية:

1. مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ قرشي السر السيد، رئيس قسم الخرطوم (الحماية بتاريخ 2018/10/29م)
2. مقابلة شخصية مع رقيب شرطة/أحمد عبد الباقي –معالج نفسي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل بتاريخ 2018/10/28م
3. مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ بدر الدين حماد – رئيس فرع الشئون العامة برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/31م
4. مقابلة شخصية مع اجلال الامين- اخصائي نفسي ، مكتب الدعم النفسي والاجتماعي،حماية الاسرة والطفل امدرمان، بتاريخ 2018/10/22م
5. مقابلة شخصية مع مقدم شرطة/ اشراقة سعد بابكر خالد ، رئيس فرع الدعم النفسي والاجتماعي ، معالج نفسي طبي بتاريخ 2018/10/22م
6. مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/اميرة عبد اللطيف، باحث اجتماعي ، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، الدعم النفسي، بتاريخ 2018/10/30م
7. مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/ حياة عبد الله محمد علي ، معالج نفسي، برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م.
8. مقابلة شخصية مع عميد شرطة/ أبوبكر عبد الوهاب، مدير ادارة حماية الاسرة والطفل، مكتب الخرطوم ، اركويت، بتاريخ 2018/10/21م

9. مقابلة شخصية مع مساعد شرطة/نوال ابراهيم فرج- معالج اجتماعي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/15م
10. مقابلة شخصية مع ملازم أول شرطة/ سمية حبيب ، قسم ام درمان، حماية الاسرة والطفل، ابو سعد مدينة النخيل، بتاريخ 2018/10/21م
11. مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ قرشي السر السيد، رئيس قسم الخرطوم (الحماية) بتاريخ 2018/10/29م
12. مقابلة شخصية مع رقيب شرطة/أحمد عبد الباقي -معالج نفسي، رئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل بتاريخ 2018/10/28م
13. مقابلة شخصية مع عقيد شرطة/ بدر الدين حماد – رئيس فرع الشئون العامة برئاسة ادارة حماية الاسرة والطفل، بتاريخ 2018/10/31م
14. مقابلة شخصية مع اجلال الامين- اخصائي نفسي ، مكتب الدعم النفسي والاجتماعي،حماية الاسرة والطفل امدرمان، بتاريخ 2018/10/22م